

سنن البيهقي الكبرى

12960 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا إبراهيم بن جبلة ثنا الحسن الحلواني ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان قال قال بن شهاب حدثني أنس بن مالك هـ أنه قال لما أفاء الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن يوم حنين طفق رسول الله ﷺ يعطي رجلا من قومه المائة من الإبل فقال رجل من الأنصار يغفر الله لرسول الله ﷺ يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال أنس هـ بلغ رسول الله ﷺ فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من آدم ولم يدع معهم أحدا فلما اجتمعوا قال رسول الله ﷺ ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما ذوو الرأي منا يا رسول الله ﷺ فلم يقولوا شيئا وأما أناس حديثه أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله ﷺ إني لأعطي رجلا حديث عهد بكفر فأتلفهم أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رجالكم برسول الله ﷺ فوا الله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله ﷺ فقال لهم إنكم ستلقون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ﷻ ورسوله فإنني على الحوض قال أنس بن مالك فلم نصبر رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني